

الأغاني

يزيد بن حاتم ثم هجوته قال سألني أن أنيكة فلم أفعل فضحكت ثم قلت فهو كان ينبغي له أن يغضب فما موضع الهجاء فقال أطنك تحب أن تكون شريكه فقلت أعوذ بالله من ذلك ويحك .
حدثني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا أحمد بن خالد وأخبرنا يحيى بن علي ومحمد بن عمران الصيرفي قالا حدثنا العنزي قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثني أبي قال قلت لبشار إنك لتجيء بالشيء الهجين المتفاوت قال وما ذاك قال قلت بينما تقول شعرا تثير به النقع وتخلع به القلوب مثل قولك .

(إذا ما غَضَبْنَا عَضْبَةً مُضَرِّيَّةً ... هَتَكْنَا حِرَابَ الشَّمْسِ أَوْ تُمَطِّرَ الدَّمَآ)

(إذا ما أَعْرَبْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ... ذُرَى مَذْبُورٍ صَلَّيْ عَلَيْنَا وَسَلَّامًا) .

تقول .

(رَبَّابَةٌ رِبَّاةُ الْبَيْتِ ... تَصُوبُ الْخَلَّ فِي الزَّيْتِ) .

(لَهَا عَشْرُ دَجَاجَاتٍ ... وَدِيكَ حَسَنُ الصَّوْتِ) .

فقال لكل وجه وموضع فالقول الأول جد وهذا قلته في رباية جاريتي وأنا لا آكل البيض من السوق وربابة هذه لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع لي البيض وتحفظه عندها فهذا عندها من قولي أحسن من .

(قِفَا نَيْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ...)